ملخص البحث

نجوى مرحمة: حقول دلالية لألفاظ "القتال" والمفردات المترادفة به في اللغة العربية. (دراسة دلالية وما فيها من القيم التربوية في القرآن الكريم)

لا شك في أن القرآن معجز بكل ما يحتمله من المعاني فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه. ورد لفظ القتال والمفردات المترادفة به في المواضع العديدة في القرآن الكريم، منها الجهاد، الحرب، الغزوة، البأس، الخصام. لهم نفس المعنى في استعماله العادي، بل لكل لفظ في القرآن معنى في ضوء سياقها. قد لا يصح هذا المعنى لسياق آخر. يمكن معرفة تلك المعاني للفظ المعين بدراسة دلالية. وفي جهة أخرى يمكن انكشاف تضمين آيات القرآن التربوي المفيد لحياة المجتمع.

يهدف هذا البحث إلى بيان الحقول الدلالية لألفاظ "القتال" والمفردات المترادفة به في اللغة العربية. فالحقول الدلالية هي مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. وللكشف عن القيم التربوية من معاني ألفاظ القتال والمفردات المترادفة به وتعتمد الباحثة على علم التربية الإسلامية.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ. وأما المدخل في هذا البحث فهو المدخل النوعي. وأساليب جمع البيانات هي دراسة مكتبية أي بمطالعة الكتب التي تتعلق بالمبحوث.

والنتائج المحصولة في هذا البحث منها: لفظ "القتال" ثلاثة عشر لفظا بصيغة الاسم، وأربعة وخمسين لفظا بصيغة الفعل من باب فاعل. ولفظ "الجهاد" أربع ألفاظ بصيغة جهاد، وسبع وعشرون لفظا فعلا من باب فاعل. ولفظ "الغزوة" لفظ واحد بالصيغة جمع من لفظ "غاز". ولفظ "الحرب" ستة ألفاظ. ولفظ "البأس" خمسة وعشرون لفظا. ولفظ "الخصام" ثمانية عشر لفظا. فروقها هي كل من القتال والحرب يتضمنان قتالًا جسديًا، ولكن القتال لديه مكون الدين. والجهاد يشمل معاني أوسع، بما في ذلك النضال غير الجسدي، بينما الغزوة تشير بشكل خاص إلى الغزوة العسكرية للنبي. والبأس يؤكد على القوة والشجاعة في سياق أكثر عام. والخصام يركز أكثر على النضال غير الجسدي. وفيه قيم التربوية منها أولا قيم اعتقادية تتمثل في التوكل على الله، الإخلاص، اليقين. وثانيا قيم عملية تتمثل في الجهد، تناصر القوم، الطاعة والإنضباط. وثالثا قيم خلقية تتمثل في الشجاعة، الصبر، الوفاء، العدل.

كلمات رئيسية: الحقل الدلالي، المفردات، المترادفة، القتال